### وزير الخارجية الأميركي يدعو الإسرائيليين والفلسطينيين إلى إنهاء العنف

# متطرفون يقتحمون المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال واستشهاد فلسطيني طعن مستوطناً واعتقال العشرات

عواصم ـ وكالات: رغم الانتقادات الشديدة التي تعرض لها بسبب تحريفه للتاريخ، تمسك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتصريحاته التي اتهم فيها المسلمين، لاسيما الزعيم الفلسطيني ومفتي القدس الراحل الحاج أمين الحسيني بالمشاركة في المسؤولية عما يسمى المحرقة اليهودية أو «الهولوكوست»، في محاولة على ما يبدو لصرف الأنظار عن الاعتداءات التي ينفذها جيش الاحتلال والمستوطنون والاقتحامات المتجددة للأقصى المبارك. بينما يواصل وزير الخارجية الأميركية جون كيري جهوده للتهدئة، فقد أكد المتحدث باسم الخارجية الأميركي جون كيربي أن اتهامات نتنياهو للمسلمين بأنهم وراء تعرض اليهود للمحرقة «لا تتفق مع الدلائل التاريخية».

ميدانيا، اقتحمت مجموعات من المستوطنين المتطرفين اليهود المسجد الأقصى من باب المغاربة أمس وسط حراسات معززة من قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة وقيود مشددة على دخول الفلسطينيين للمسجد والصلاة فيه. واحتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي هويات الشبان الفلسطينيين على بوابات المسجد خلال دخولهم إليه إلى حين انتهاء الصلاة والخروج من المسجد.

وفي سياق الهجمات التي يشنها الفلسطينيون بالسكاكين، استشهد فلسطيني وأصيب آخر بجروح خطيرة، برصاص شرطة الاحتلال بعدما طعنا يهوديا في بيت شيمش غرب القدس أمس.

وبحسب رواية الشرطة فإن الشابين الفلسطينيين ويبلغان من العمر 20 عاما حاولا الصعود على متن حافلة تنقل أطفالا واعترضهما السائق وبالغون آخرون كانوا في المكان. وتابعت الشرطة ان الشخصين هاجما بعدها يهوديا في الـ25 بالسكين بالقرب من محطة الحافلات قبل ان تطلق الشرطة عليهما النار.

وأكدت لوبا سمري المتحدثة باسم الشرطة ان الشابين كانا يرتديان قمصانا تحمل شعار كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس في قطاع غزة.

وأوضحت انهما من بلدة صوريف قرب الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وأعلنت الشرطة الإسرائيلية ايضا ان فلسطينيا حاول طعن جندي إسرائيلي في حي بمدينة الخليل يحتله المستوطنون.

وبالإضافة الى ذلك، أصيب 9 فلسطينيين، منهم 5 بالرصاص الحي ليل الأربعاء الخميس خلال اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي بالقرب من الخليل، بحسب ما أعلنت مصادر أمنية فلسطينية. وقد اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس 72 فلسطينيا من الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان ان قوات الاحتلال اعتقلت 20 فلسطينيا في مدينة القدس و15 في الخليل و12 في رام الله والبيرة و10 مواطنين في نابلس و16 في نابلس وأريحا وقلقيلية وجنين وبيت لحم من بينهم 3 أسرى محررين.

من جانبه، دعا وزير الخارجية الأميركي جون كيري الإسرائيليين والفلسطينيين أمس الى إنهاء أعمال العنف والتحريض، معربا عن تفاؤله إزاء اتخاذ الخطوات اللازمة من أجل التهدئة بينهم.

وقال كيري الذي أجرى مباحثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي في برلين ان «أهم شيء هو وقف أعمال العنف والتحريض على هذه الأعمال».

وأضاف ان ذلك «يتطلب اتخاذ خطوات لتجاوز الاتهامات المتبادلة بين الطرفين وانا متفائل إزاء استعداد الإسرائيليين والفلسطينيين لاتخاذ هذه الخطوات اللازمة من أجل التهدئة».

فلسطينيون يشيعون جثمان شهيد اختنق بالغاز المسيل للدموع خلال مواجهات قرب مستوطنة تل رميدة (ا.ف.ب)

**نتنياهو يتمسك باتهام الفلسطينيين بالضلوع في «المحرقة»**

# الجامعة العربية تسخر من اتهامات نتنياهو للحسيني بالتورط في «الهولوكوست»

القاهرة ـ وكالات: سخرت جامعة الدول العربية أمس من مزاعم رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو بشأن مسؤولية مفتي القدس الزعيم الراحل امين الحسيني عن تحريض النازي ادولف هتلر على تنفيذ ما يسمى بمحرقة اليهود (الهولوكوست) ووصفتها بأنها «سخيفة ومثار للسخرية واهانة لضحايا النازية».

واعتبر نائب الامين العام للجامعة أحمد بن حلي في تصريح للصحافيين ان تصريحات نتنياهو تعكس مدى سياسته «الخرقاء» وتطرفه، الامر الذي دفعه الى تشويه التاريخ بدافع التحريض والاستفزاز ضد الفلسطينيين.

وأوضح بن حلي أن قيام نتنياهو باختلاق مغالطات مفضوحة للتاريخ يهدف الى اثارة مزيد من الحقد والعنف لدى المتطرفين الاسرائيليين واستمرار حالة الاضطراب والفوضى في المنطقة.

وقال ان نتنياهو يتهرب من خلال هذه التصريحات «السخيفة» من استحقاقات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن والالتزامات المترتبة على سلطة الاحتلال، لاسيما ما يتعلق بانهاء الاحتلال للاراضي الفلسطينية والعربية، وذلك من خلال اختلاق هذه المغالطات المفضوحة لاثارة مزيد من الحقد الأعمى ومزيد من نوازع العنف لدى المتطرفين الإسرائيليين، وكذلك لخلق المزيد من حالة الاضطراب والفوضى في المنطقة. وكان نتنياهو قال في كلمة له أمام المؤتمر الصهيوني العالمي الثلاثاء الماضي ان هتلر لم يكن يرغب في إبادة اليهود في ذلك الوقت وكان يريد أن يطردهم فقط! لكن الحسيني هو الذي حثه على حرقهم حتى لا يأتوا الى فلسطين!

# إسرائيل تنتقد قراراً لليونيسكو وصفها بـ «القوة المحتلة»

القدس ـ أ.ف.پ: انتقدت اسرائيل الخميس موافقة منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) على قرار ينتقد سياسة اسرائيل في الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس ووصفته بـ «المخجل».

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان ان «اسرائيل ترفض تماما القرار المخجل المتعلق بـ «فلسطين المحتلة»، معتبرة ان هذا القرار يهدف الى تحويل الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني الى مواجهة دينية».

وكانت اليونيسكو وافقت على قرار يدين التصرفات الاسرائيلية في الحرم القدسي بما في ذلك تقييد دخول المصلين الفلسطينيين خلال احتفالات عيد الاضحى الشهر الماضي لاسباب امنية.

وحصل القرار الذي طرحته كل من الجزائر ومصر والامارات والكويت والمغرب وتونس، على تأييد 26 من الدول الاعضاء في المجلس التنفيذي للمنظمة وعددهم 58 عضوا، فيما امتنع 25 عضوا عن التصويت.

وعارضت القرار ست دول هي الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وهولندا وجمهورية تشيكيا واستونيا.

ويدين القرار «بشدة اعمال القمع الاخيرة في القدس الشرقية وإخفاق اسرائيل القوة المحتلة، في وقف الحفريات المستمرة والاشغال في القدس الشرقية خاصة في البلدة القديمة ومحيطها».

وأكدت الخارجية الاسرائيلية في بيانها انه «بدلا من السعي لتهدئة التوتر، فإن واضعي هذا القرار يعملون على تأجيج اللهب في المنطقة باستخدام خطاب ديني غير مسؤول وتشويه التاريخ».

وتم تغيير النسخة النهائية من مشروع القرار في اللحظات الاخيرة لإزالة فقرة مثيرة للجدل تقول ان حائط البراق في القدس الذي يعتبر اقدس المواقع اليهودية، هو «جزء لا يتجزأ» من الحرم القدسي الشريف.

# فضيحة إلكترونية تطول مدير «سي آي إيه».. و«ويكيليكس» ينشر «إيميلاته» تباعاً

واشنطن ـ وكالات: أدانت وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) قرصنة الرسائل الإلكترونية الشخصية لمديرها جون برينان بعد نشر موقع ويكيليكس وثائق قدمت على انها من حسابه الشخصي، في تسريب مربك لجهاز الاستخبارات الأميركي. وتأتي بعد يومين من ادعاء طالب بإحدى المدارس الثانوية الأميركية اختراقه البريد الالكتروني الشخصي لمدير «سي اي ايه».

وقالت السي آي ايه ردا على البيان «ليس هناك اي اشارة الى ان الوثائق التي نشرت حتى الآن سرية». وأدانت «قرصنة حساب عائلة برينان التي تشكل جنحة» وجرت «بنوايا شريرة».

وكان موقع ويكيليكس نشر أمس الأول ست وثائق يفترض انها من رسائل الكترونية خاصة برئيس جهاز الاستخبارات الاميركي. لكن هذه الرسائل تعود الى ما بين 2007 و2009 اي قبل تسلمه منصبه في 2013.

وكتب موقع ويكيليكس «اليوم الحادي والعشرون من أكتوبر وخلال الأيام المقبلة سينشر ويكيليكس وثائق من بريد الرسائل الالكترونية غير الحكومية لمدير السي آي ايه جون برينان».

وأكد الموقع ان برينان «استخدم هذا الحساب من حين لآخر لمشاريع مرتبطة بالاستخبارات». وهي اتهامات قد تضعه في موقف حرج لاستخدامه بريدا خاصا لمهام عمله.

ومن الوثائق التي نشرت استمارة من خمسين صفحة يفترض ان يكون برينان ملأها في 2008 في عملية تحقق من تاريخه ليسمح له بالحصول على معلومات حساسة.

في تلك الفترة كان برينان يعمل في القطاع الخاص، حسب سيرته التي نشرتها السي آي ايه. ويؤكد ويكيليكس انه كان على رأس شركة متخصصة بالاستخبارات تسمى «ذي انالايزس كوربوريشن».

وتضمت الاستمارة غير السرية، معلومات شخصية عديدة ومعطيات عن عدد كبير من اقربائه بينها رقم هاتفي نسب الى جورج تينيت مدير السي آي ايه من 1994 الى 1996. ويبدو ان هذا الرقم مازال صالحا، اذ ان سيدة اجابت وكالة فرانس برس عندما اتصلت عليه بان تينيت لن يتحدث الى الصحافة.

كما وضع ويكيليكس على الانترنت وثيقتين تتعلقان بالمناقشات البرلمانية حول التعذيب وتعودان الى 2008. والوثيقة الأولى هي نسخة من اقتراح قانون درس حينذاك في مجلس الشيوخ ويتضمن الممارسات التي يجب حظرها مثل تقنية الايهام بالغرق.

اما الوثيقة الثانية فهي رسالة نسبت الى مسؤول لجنة برلمانية تدعو الى منع بعض تقنيات الاستجواب.

وهناك ايضا فاكس يعود الى 2008 ويتحدث بالتفصيل عن نزاع قضائي بين الشركة التي كان يعمل فيها تينيت ووكالة الاستخبارات المركزية، بينما تضم وثيقة أخرى بتاريخ عام 2007 توصيات ديبلوماسية واستخبارية بشأن إيران لمن يدخل البيت الأبيض في يناير 2009. وتحث المذكرة الرئيس الأميركي الجديد على التخفيف من حدة لغة الخطاب الأميركي تجاه إيران وإجراء حوار مباشر مع طهران، قائلا «إن الولايات المتحدة ليس لديها خيار سوى التعايش والتوصل إلى اتفاق مع أي كانت الحكومة التي تتولى السلطة في طهران».

وأشار برينان في المذكرة إلى أن قدرة إيران على دعم مصالحها السياسية والاقتصادية تتوقف على إقامة علاقات غير عدائية مع الولايات المتحدة والغرب.

وبرينان الذي عمل من قبل في السي آي ايه بين 1980 و2005 انتقل الى البيت الأبيض بين 2009 و2013 ليصبح مستشار الرئيس باراك اوباما للأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب.

ويأتي نشر هذه الوثائق بعد ايام من تأكيد قرصان معلوماتية قال انه فتى أميركي، لصحيفة نيويورك تايمز انه اخترق البريد الالكتروني الشخصي لمدير السي آي ايه.

وكانت الولايات المتحدة شهدت في السنوات الأخيرة عمليات قرصنة كبرى لمعطيات رسمية. وفي 2010 نشرت ويكيليكس 500 ألف وثيقة دفاعية سرية عن العراق وافغانستان و250 ألف وثيقة ديبلوماسية. واتهم مسؤولون اميركيون كبار مؤخرا بانهم لا يقوموا بحماية المعلومات السرية الحساسة المتوافرة لديهم بشكل صحيح. وتواجه هيلاري كلينتون المرشحة للرئاسة الأميركية في 2016 انتقادات حادة من قبل الجمهوريين لاستخدامها خادما شخصيا وعنوان بريد إلكتروني خاصا عندما كانت وزيرة للخارجية، بدلا من حساب رسمي مضمون.

### الأتراك في المملكة المتحدة يبدأون التصويت في الانتخابات البرلمانية

# أردوغان: هجوم أنقرة عمل إرهابي جماعي

اسطنبول ـ رويترز: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس انه يعتقد أن مقاتلي تنظيم «داعش» ومسلحين أكرادا وضباطا بالمخابرات السورية لعبوا جميعا دورا في الهجوم المزدوج الذي أودى بحياة أكثر من 100 شخص في أنقرة هذا الشهر.

وكانت وكالة أنباء الأناضول الرسمية قد قالت يوم الاثنين: إن السلطات التركية تعرفت على أحد المفجرين ويدعى يونس إمري ألاجوز.

وقال مسؤولون إنه يعتقد أن الاجوز كان عضوا في خلية محلية تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في بلدة أديامان بجنوب شرق البلاد.

واعتبر الرئيس التركي أن الهجوم الانتحاري هو «عمل إرهابي جماعي».

وقال اردوغان في خطاب في أنقرة «في هذه القضية هناك داعش، هناك حزب العمال الكردستاني، هناك المخابرات السورية، هناك حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي «الذراع السورية لحزب العمال الكردستاني التركي.

وأكد «انهم خططوا جميعا لهذه العملية».

وأضاف اردوغان «البعض يقولون: +داعش هو المسؤول+ انه عمل ارهابي جماعي بامتياز».

في هذه الأثناء، أدلى المواطنون الأتراك المقيمون في المملكة المتحدة بأصواتهم أمس للانتخابات البرلمانية المبكرة. وتوجهوا إلى مركز أوليمبيا للمؤتمرات والمعارض في العاصمة «لندن»، فيما اقترع الأتراك المقيمون في إسكتلندا بمكتب القنصل العام في العاصمة «إدنبرة». وحددت اللجنة العليا للانتخابات التركية، مدة عملية الاقتراع بأربعة أيام في المملكة المتحدة، بدأت أمس وتستمر حتى 25 أكتوبر الحالي.

يذكر أن 28 ألفا و650 مواطنا تركيا مسجلا في المملكة المتحدة، أدلوا بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية التركية الماضية.

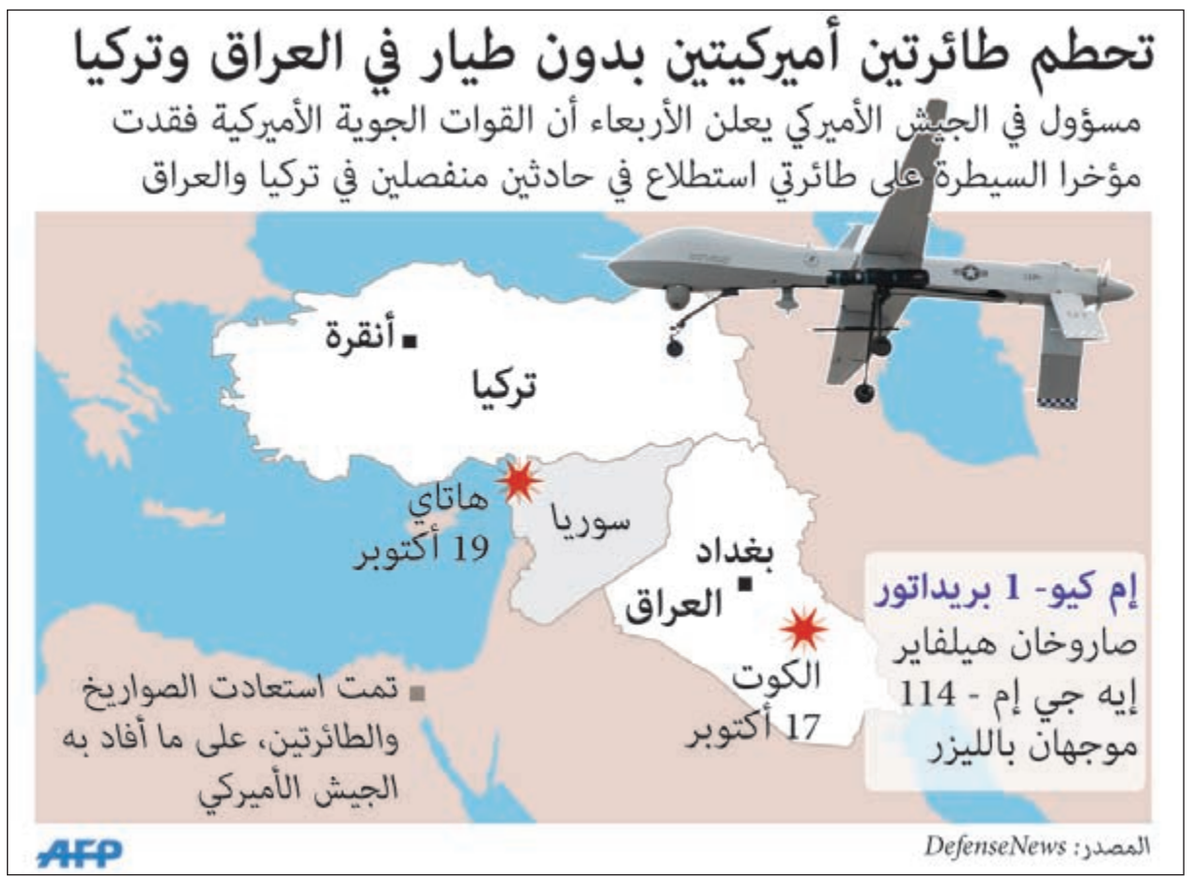


### قوة أميركية خاصة تحرر 70 أسيراً كردياً

# «التحالف» ينفذ 7 آلاف غارة في العراق و هجمات «داعش» ترتفع 81٪ خلال عام

عواصم ـ وكالات: صرح المتحدث الرسمي باسم التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» الإرهابي الكولونيل الأميركي ستيف وورن بأن التحالف نفذ أكثر من 7 آلاف ضربة جوية ضد تنظيم «داعش» الإرهابي في العراق خلال عام.

وأضاف وورن، في تصريح لقناة «سكاي نيوز عربية» أنه تم خلال هذه الضربات قتل أكثر من 20 ألف من عناصر «داعش». وأشار إلى أن الضربات الجوية لم تلحق أضرارا بالمباني والبنية التحتية العراقية، ولم تتعرض للمدنيين، وأن هذه الضربات منعت «داعش» من الاستيلاء على المزيد من الأراضي، لافتا إلى أن «التنظيم» لم يسيطر على أي سنتيمتر من الأراضي منذ الصيف الماضي. وأوضح أن التحالف الدولي يدرب القوات العراقية على أسس القتال على الأرض، وكيفية تحسين مهارات الرماية والقتال والتنقل تحت إطلاق النار، لافتا الى وجود تدريبات إضافية أكثر على العبوات الناسفة الخاصة بالعدو ورصدها قبل أن تنفجر. لكن خلافا لهذه الارقام المتفائلة من المتحدث باسم التحالف الذي تقوده واشنطن، تظهر احصائيات أخرى أوردها معهد «اي اتش اس جين» للابحاث أمس ان الاشهر الثلاثة الاخيرة شهدت تزايدا كبيرا في اعمال العنف التي يرتكبها التنظيم، اذ شن اكثر من الف هجوم وقتل نحو ثلاثة آلاف شخص في بلدان عدة.

وأظهرت الارقام قفزة بنسبة 42٪ في الهجمات اليومية بمعدل 11,8 هجوما يوميا بين يوليو وسبتمبر، مقارنة بـ8,3 هجمات يومية بين ابريل ويونيو.

وتشير الارقام الى ان الغارات الجوية التي يشنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة كان تأثيرها محدودا على التنظيم.

وسجل المعهد ومقره لندن 1086 هجوما لداعش، ما اسفر عن مقتل 2978 مدنيا وموظفا حكوميا، وهو ارتفاع بنسبة 65,3٪ في معدل عمليات القتل اليومية التي يرتكبها التنظيم، مقارنة بالاشهر الثلاثة السابقة، وارتفاعا بنسبة 81٪ خلال عام واحد.

وقال رئيس المركز ماتيو هنمان لوكالة فرانس برس «رغم الضغط الكبير الذي يمارسه التحالف الدولي عبر الضربات الجوية والجهود الواسعة، مازال بعيدا الى حد ما من اضعاف (التنظيم) بشكل كاف لاستعادة السيطرة على الاراضي وتاليا الحاق الهزيمة به».

من جهة أخرى، نفذت قوة أميركية عملية خاصة لتحرير أسرى أكراد من قبضة تنظيم «داعش» في مدينة الحويجة بمحافظة كركوك شمالي العراق، ومقتل أول جندي أميركي منذ بدء عمليات التحالف ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

ونسبت وسائل إعلام عراقية الى مسؤول أميركي قوله: إن قوة أميركية خاصة تمكنت من تحرير 70 أسيرا كرديا في عملية عسكرية بمدينة الحويجة قتل خلالها جندي أميركي واحد.. وأكدت شبكة «روداو» الكردية تحرير الأسرى الأكراد السبعين لدى داعش بالحويجة.

كما تمكنت القوات العراقية، أمس من تحرير 350 شخصا من عشائر «البو نمر» من سيطرة عصابات تنظيم داعش الإرهابي في محافظة الأنبار غربي العراق.